

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. ذكاء قراءة القرآن

##### ١. مفهوم ذكاء القراءة

تبعاً لقاموس الاندونيسية الكبير الذكاء يأتي من كلمة ذكيّ، وهو ما يعني العقل الحاد، والتمام على تطوير العقل.<sup>١</sup> في تفسير الذكاء، للخبراء معانٍ مختلفة. وفي رأي Alfred Binet (1916)، فإن الذكاء هو الميل إلى اتخاذ الخيارات الثابتة والمحافظة عليها، والقدرة على التكيف بنية الحصول على الأهداف المطلوبة. D. Wechsler يجادل بأن الذكاء هو مجموعة من القدرات أو القدرات العالمية للأفراد للعمل وفقاً لأهدافهم بشكل دقيق، والتفكير العقلاني، ومواجهة محيط الطبيعية بفعالية.<sup>٢</sup> يمكن تفسير الذكاء يعني قدرة على حلّ المشكلات التي تحدث في حياة الإنسان، والقدرة على إنتاج مشاكل جديدة لحلّها. الذكاء هو

<sup>1</sup> Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1989), 164.

<sup>2</sup> Purwa Atmaja Prawira, *Psikologi Pendidikan dalam Perspektif Baru*, (Jogjakarta: Arruz Media, 2016), 140-141.

القدرة على إنشاء وتقديم الخدمات في ثقافة الفرد، والقدرة على إعطاء الجوائز في تاريخ تطور الحضارة الإنسانية.<sup>٣</sup>

فعرفت القراءة بأنها عملية الحصول على المعنى من المطبوع من خلال استخدام القارئ اللغة بأكملها (Goodman, 1976).

وعرفت بأنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، والربط بينها وبين الخبرة الشخصية (يونس والناقدة، ١٩٧٧ : ١٩٩).<sup>٤</sup>

ثم يمكن إستنتاج من المفاهيم السابق فعرفت ذكاء القراءة متضمن من ذكاء اللغة، وهو يحتوي على قدرة الشخص على إستخدام اللغة والكلمات المكتوبة والشفوية في أشكال مختلفة للتعبير عن أفكار.<sup>٥</sup> العرض العام من ذكاء القراءة هي ثلاثة يعني: (١) أهداف الفكرية والمعرفية وهي الحصول على المعرفة وإضافتها مع توسيع الأفاق، (٢) أهداف العملية أو المرجعية أي الحصول

<sup>3</sup> Purwa Atmaja Prawira, *Psikologi Pendidikan dalam Perspektif Baru*, 150.

<sup>٤</sup> محمود فيندي العبدالله، أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا، (الأردن:

عالم الكتاب الحديث، ٢٠٠٧)، ٨.

<sup>5</sup> Purwa Atmaja Prawira, *Psikologi Pendidikan dalam Perspektif Baru*, 154.

على تعليمات حول كيفية القيام بشيء ما ٣) أهداف العاطفية أي تلبية احتياجات المشاعر أو العلم النفس<sup>٦</sup>.

## ٢. مفهوم ذكاء قراءة القرآن

مفهوم القرآن في اللغة مأخوذ من مادة قرا، بمعنى تلا، وهذا ظاهر من استخدام هذا اللفظ ومشتقاته في كلام الله سبحانه، وفي كلام رسوله، وفي كلام الصحابة الذين نزل عليهم القرآن، ولا حاجة إلى التطويل في تقرير هذه المسألة. ومما يدل على أنه مأخوذ من (قرا) بمعنى (تلا) قوله تعالى: وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (الأعراف : ٩)<sup>٧</sup>.

والقرآن في الاصطلاح: القرآن كلام الله تعالى الذي نزل به الروح الأمين على قلب سيد الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم وتعبدنا الله بتلاوته<sup>٨</sup>.

<sup>٦</sup> Purwa Atmaja Prawira, *Psikologi Pendidikan dalam Perspektif Baru*, 166.

<sup>٧</sup> مساعد بن سليمان بن ناصر الطيّر، المحرّر في علوم القرآن، (جدة: المركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، ٢٠٠٨)، ٢٠.

<sup>٨</sup> السيد ياسين أحمد ياسين الخياري، محاضرات في علوم القرآن، (جدة: المؤسسات المدينة المصحافة (دار العلم) ١٩٩٣)، ١٣.

العلماء الماضي والحاضر، يبدون اهتمامًا كبيرًا بتلاوات القرآن (كيفية تقرأ) حتى يصبح نطق القرآن الكريم جيدًا وصحيحًا. كيفية هذا تقرأ في هنا معروف باسم التجويد القرآن. علم التجويد القرآن قد ناقشت من مجموعة العلماء على وجه التحديد في تخصصة العلمية، سواء في شكل نظام (بيت عن الشعر) والنثر. ثم يعرفون التجويد على أنهم هو إعطاء الحروف على حقه وترتيبه، وإخراج كل حرف على مخرجه وأصوله، ويُعَمَّ النطق بطريقة كاملة دون مبالغة، شديدة، و مُستعجلة أو مضطرة.<sup>9</sup>

قراءة القرآن هي واحدة من عملية أهل السنة في الإسلام، مستحسن بزيادتها حتى يعيش كل مسلم قلبه ومشرقًا في ذهنه، لأنه يحصل على دفقة من كتاب الله الذي يقرأه. وفي هذا الشيء روى ابن عمر حديث النبي صلى الله عليه وسلم: لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَآنَاءِ

---

<sup>9</sup> Manna' Al Qaththan, *Pengantar Studi Ilmu Al Qur'an*, (Jakarta: Pustaka Al Kautsar, 2006), 229-230.

النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ  
النَّهَارِ.<sup>10</sup>

قراءة القرآن سلسلة العمالية التعليمية لتعريف الكلمات قرآنية بكيفية تدريب نطقها بالقوائد التجويد بحيث يمكن بقراءة القرآن صحيحا. إلى جانب ذلك الغرض من تعلم قراءة القرآن هو التمكن نطق الكلمات أو الجملة من اللغة العربية. وذكاء قراءة القرآن في هنا يتعلق كيفية قراءة القرآن بشكل مناسبة قراءتها وفهمها حتى تطبيق لممارستها. بحيث يمكن تهجيز شخص بإرشادات الحياة بآيات إلهية. ذكاء قراءة القرآن هو أداة للتعلم، وحلّ المشكلات، ولإنشاء كل أشياء يمكن للإنسان أن تؤخذ فائدتها.<sup>11</sup>

### ٣. المجال ذكاء قراءة القرآن

أ. قادرا على تعريف المخارج الحروف هجائية

تعريف المخرج: هو موضع خروج الحرف وظهوره

(بالسماعا)، ويخرج الحرف من مخرج محقق او مقدر:

<sup>10</sup> Manna' Al Qathtan, *Pengantar Studi Ilmu Al Qur'an*, 232.

<sup>11</sup> Purwa Atmaja Prawira, *Psikologi Pendidikan dalam Perspektif Baru*, 150.

- المخرج المحقق: هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين.

- المخرج المقدر: هو الذي لا يعتمد على حيز معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين، ولا ينتهي في نقطة محددة، بل ينتهي بانتهاء هواء الزفير ولذلك فإنه يقبل الزيادة والنقصان، وهو مخرج حروف المد الثلاثة.<sup>١٢</sup>

عدد الحروف الهجائية: عند الكوفيين ثمانية وعشرون حرفا بإسقاط الألف، وعند سيبويه والبصريين إلا المبرّد فهي تسعة وعشرون حرفا باعتبار الهمزة حرفا والألف حرفا، وهذا قول الجمهور.<sup>١٣</sup>

هناك أيضا في تعريف المخارج الحروف لدى الطلاب تدريبها بقراءة الحروف الهجائية، وقراءة الحروف

---

<sup>١٢</sup> عبد الرحمن بن سعد الله عتاني، المفيد في العلم التجويد، (بيروت: المؤسسات الريان، ٢٠١١)، ١٠٣.

<sup>١٣</sup> عبد الرحمن بن سعد الله عتاني، ١٠٤.

المنصوبة، المكسورة، المضمومة، وقرأة فتحتين، كسرتين،  
وضمتين.

ب. تطبيق قواعد عند قراءة القرآن

### (١) أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة هي النون الخالية من الحركة، الثابتة لفظاً ورسماً، وصلاً ووقفاً، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف، وتكون متوسطة ومتطرفة. والتنوين: هو نون ساكنة زائدة، تلحق بآخر الاسم لفظاً ووصلاً، وتفارقه رسماً ووقفاً.<sup>١٤</sup> للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام، هي الإظهار الحلقي، الإدغام بنوعيه، القلب، والإخفاء.<sup>١٥</sup>

### (٢) أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة هي التي لا حركة لها، وهي تقع قبل أحرف الهجاء جميعها ما عدا حروف المد الثلاثة، وذلك خشية التقاء الساكنين. ولها قبل أحرف الهجاء

<sup>١٤</sup> عبد الرحمن بن سعد الله عتاني، ٥٣

<sup>١٥</sup> عبد الرحمن بن سعد الله عتاني، ٥٥

ثلاثة أحكام: الإخفاء الشفوي، الإدغام الشفوي،  
والإظهار الشفوي.<sup>١٦</sup>

### (٣) أحكام الراء

الراء هو من حروف الاستفال، بيد أنها تقبل  
الترقيق والتفخيم والوجهين معًا بشروط، والتفخيم هو  
الأصل عند الجمهور، إذا للراء ثلاثة أحكام التفخيم؛  
الترقيق؛ الوجهان معًا.<sup>١٧</sup>

### (٤) همزة الوصل وهمزة القطع

بعض الكلمات تبدأ بساكن نحو: ال التعريف،  
آبن، واذهب مثلاً، وبما أن البدء بساكن متعذر لغة،  
لذا وجب اجتلاب متحرك، للتوصل إلى النطق  
بلساكن أول الكلمة، فاخترت العرب الهمزة لهذا  
الغرض، وسميت همزة الوصل فهي سلم اللسان.<sup>١٨</sup>

<sup>١٦</sup> عبد الرحمن بن سعد الله عتاني، ٧٣.

<sup>١٧</sup> عبد الرحمن بن سعد الله عتاني، ١٧٥.

<sup>١٨</sup> عبد الرحمن بن سعد الله عتاني، ١٨٣.



تعريفها : هي التي تثبت في اللفظ والرسم ، وفي  
الابتداء والوصل، وسميت كذلك لأنها تقطع بعض  
الحروف عن بعض عند النطق بها، وحكمها التحقيق  
حيثما وقعت، في نحو: قل أويحي إلى أنهم (الجنّ:  
١٩(١)

### ٥) المدود

المد في الغة بمعنى زيادة وفي إصطلاحا هو إطالة  
الصوت، بحرف المد أو اللين، وعكسه القصر، وهو  
الأصل. وحروف المد واللين: ثلاثة يجمعها لفظ (واي)  
انواع المد: العد نوعان: اصلي وفرعي.<sup>٢٠</sup>

### ٦) الغنة والإدغام

الغنة هي صوت مزيد مركب له رنين في جسم  
النون والميم يخرج من الخيشوم، لا عمل فيه للسان.  
والإدغام هو إدخال حرف ساكن بأخر متحرك، بحيث

<sup>١٩</sup> عبد الرحمن بن سعد الله عتاني، ١٨٩.

<sup>٢٠</sup> عبد الرحمن بن سعد الله عتاني، ٧٩.

يصيران حرفاً واحداً مشدداً، من جنس الثاني غالباً، يرتفع عنهما المخرج ارتفاعاً واحدة.<sup>٢١</sup>

## ٧) الوقف

الوقف لغة هو الحبس والكف، اصطلاحاً : قطع الصوت على الكلمة ، زمنياً بتنفس فيه القارئ عادة، بنية استئناف القراءة، إما بما يلي الكلمة الموقوف عليها، أو بالكلمة نفسها، أو بما قبلها، مع مراعاة أداء كمال المعنى. ينقسم الوقف في ذاته إلى أربعة أقسام: احتباري، اضطراري، انتظاري، واختياري.<sup>٢٢</sup>

## ٤. أهداف قراءة القرآن

يهدف تعلم قراءة القرآن في المرحلة لإعدادية توفير القدرات الأساسية للطلاب في القراءة والتعريف ويحبون القرآن. وكذلك غرس فهم واستيعاب وتقدير محتوى آيات القرآن

<sup>٢١</sup> عبد الرحمن بن سعد الله عتاني، ٤٥.

<sup>٢٢</sup> عبد الرحمن بن سعد الله عتاني، ٢٠٩.

لتشجيعه، تعزيز وتوجيه الأخلاق والسلوك الطلابي ليسترشد وفقاً  
لمحتويات آيات القرآن.

بالإضافة إلى ذلك، يتم توجيه التعلم قراءة القرآن لتحسين  
قدرة الطلاب في قراءة القرآن بترتيل وفهم محتوى آيات القرآن.  
وفقاً لمحمد عبد القادر أحمد، نقل عن همة عليا أن أوضح أنه في  
تدريس القرآن يهدف إلى توفير المعرفة للطلاب الذين يؤيدون  
إلى:

أ. استقرار القراءة وفقاً للشروط المحددة، وحفظ

الآيات أو السورة التي يسهل عليها.

ب. القدرة على فهم كتاب الله تماماً، وإرضاء

ذهنه، وتكون قادراً على تهدئة روحه.

ج. القدرة على تطبيق التعاليم الإسلامية في

التوفيق بين مشاكل الحياة اليومية.

د. القدرة على تحسين سلوك الطالب من خلال

طرق التدريس المناسبة.

هـ. القدرة على إظهار جمال الخطاب القرآني

وسلبه

و. واو نمو الحب وجمال القرآن في روحه.

ز. تطوير التعليم الإسلامي بناءً على المصادر

الرئيسية للقرآن الكريم.<sup>٢٣</sup>

## ٥. طريقة قراءة القرآن

تطورت الطريقة قراءة القرآن وكتابته في الإندونيسيا منذ لفترة طويلة. تطوير كل طريقة بناءً على خصائصها.<sup>٢٤</sup> فيما يلي بعض الطريقة قراءة القرآن المستخدمة في إندونيسيا:

أ. طريقة البغدادية

وتسمى هذه الطريقة أيضاً طريقة "الهجاء" (Eja)، التي نشأت من بغداد في عهد الخليفة العباسية. لا أعرف على وجه اليقين من هو مؤلف هذه الطريقة. وقد طوّر أكثر من قرن بالتساوي في بلادنا.

في تعليمية، تسلسل المادة يبدأ من محسوسية إلى المجردية، من السهل إلى الصعب، ومن الطبيعة العامة للمواد

<sup>23</sup> Himmatul Uliya, Skripsi "Pembelajaran Baca Tulis Alquran Pada Anak Usia Dini", (Jakarta: Universitas Negeri Syarif Hidayatullah, 2014), 12

<sup>24</sup> Adri Efferi, *Materi dan Pembelajaran Qur'an Hadist MTS-MA*, (Kudus: STAIN Press, 2009), 40.

بالتفصيل (على وجه التحديد). بشكل عام، قواعد من البغدادية يتطلب ١٧ خطوة. يتم عرض ٣٠ حرف الهجائية دائما بالكامل في كل خطوة. كأنّ عدد الخطوات أصبحت موضوعاً رئيسياً بالمتنوعة تباينات. تباينات كل خطوة تأثر شعور الجمالية عند الطالب (جيد أن تسمع) لأن صوتها منظوم وموزون. ثم جميل أن نرى لأن كتابة نفس الحروف. يتم تدريس هذه الطريقة على حدّ التقليديّ والخاصة.

تشمل بعض فضائل من طريقة البغدادية:

- (١) يتم ترتيب المواد / الموضوع بالتتابع.
- (٢) يتم عرض ٣٠ حرفاً من الحروف الهجائية دائماً تقريباً في كل خطوة في مجملها كموضوع مركزي.
- (٣) أنماط الصوت وترتيب الحروف (وزن) مرتبة

بدقة

٤) تطوير مهارات الإملاء قد أصبح جذب  
المحدد

٥) مواد التجويد بشكل أساسي تكامل في كل  
خطوة.

تشمل بعض الناقص من طريقة البغدادية:

١) صعب المعرفة طريقة البغدادية الأصلية، لأنه

خضع لعدة تعديلات طفيفة

٢) عرض المواد يبدو مملاً

٣) ظهور عدة حروف مماثلة يمكن أن يعقد

تجربة الطالب

٤) تطلب وقتاً طويلاً لقراءة القرآن.<sup>٢٥</sup>

ب. طريقة الإقراء

يألف الأستاذ أسعد همام بطريقة الإقراء من

يوكجاكرتا، والتي متطور (Angkatan Muda Masjid dan

Musholla) AMM يوكجاكرتا، ثم افتتحت روضة القرآن

<sup>25</sup> Adri Efferi, *Materi dan Pembelajaran Qur'an Hadist MTS-MA*,  
40.

للأطفال ومجالس التعليم القرآن. وتنتشر هذه الطريقة بسرعة في اندونيسيا بعد المؤتمر الوطني مجلس قيادة المركزي وكالة الاتصالات الشباب مسجد الأندونيسية في سورابايا التي قد أصبحت روضة القرآن للأطفال وطريقة الإقراء كبرنامج رئيسي لجهاده.

تتكون طريقة الإقراء من ٦ مجلدات مع مجموعة متنوعة من ألوان الغلاف الكتاب التي تأخذ الاهتمام الطلاب في روضة القرآن للأطفال. الخصائص العشرة لكتاب الإقراء هي: (١) قراءة مباشرة، (٢) طريقة تعلم الطالب النشاط (CBSA، (٣) خصوصية، (٤) وحدة، (٥) مساعدة، (٦) عملي، (٧) جمعت تماما وبشكل مثالي، (٨) يختلف، (٩) صريح، (١٠) مرن.

تشمل أشكال التدريس باستخدام طريقة الإقراء:

(١) روضة القرآن للأطفال.

(٢) مجالس التعليم القرآن.

٣) يستخدم في دراسة الأطفال في المسجد /  
المصلّى.

٤) تصبح المادة في دورة قراءة القرآن وكتابته.

٥) تصبح برنامج الأنشطة اللاصفية.

٦) يستخدم في جمعيات التعلم.<sup>٢٦</sup>

ج. طريقة القرائتي

طريقة القرائتي وجد الأستاذ دخلان سليم زركاشي الحج (توفي ٢٠٠١ م) من سيمارانج، جاوا الوسطى. سمحت هذه الطريقة، التي انتشرت منذ أوائل ١٩٧٠ عام، للأطفال بتعلم القرآن بسرعة وسهولة. فقد شعر الأستاذ دخلان الحج، الذي بدأ تدريس القرآن في عام ١٩٦٣، أن طريقة قراءة القرآن كانت غير كافية. قاعدة البغدادية مثلا، والتي تعتبر أقدم طريقة، الكثير من التحفيظ ولا تقدم كيفية قراءة الترتيلية (واضحا ودقيقا). ثم ينتشر الأستاذ دخلان ستة

<sup>26</sup> Adri Efferi, *Materi dan Pembelajaran Qur'an Hadist MTS-MA*, 41.



مجلدات من كتاب "قراءة القرآن لرياض الأطفال القرآن الكريم" للأطفال من سن ٤-٦ سنوات في ١ يوليو ١٩٨٦.

بعد الانتهاء من إعداد الكتابه، يقول بجذر حتى لا يمكن لكل شخص أن يعلم بطريقة القرائتي. ولكن يمكن كل شخص يتعلم بطريقة القرائتي.

في تطورها الآن، توسعت الهدف المقصود من طريقة القرائتي. يوجد استخداما للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات، وبين ٦-١٢ سنوات، وللطلاب الجامعة.

تطبيق هذه الطريقة بشكل عامة هي:

- (١) الكلاسيكية والخاصة
- (٢) يشرح المعلم بإعطاء أمثلة على الموضوع، ثم يقرأ الطلاب أنفسهم (CBSA).
- (٣) يقرأ الطلاب دون الهجاء.

٤) من بداية التعلم، يتم التركيز على الطلاب لقراءة بشكل صحيح وبسرعة.<sup>٢٧</sup>

د. طريقة البرقي

يمكن الحكم على طريقة البرقي باعتبارها الطريقة الأولى لقراءة القرآن. اكتشفت هذه الطريقة من قبل محاضر بكلية أدب في الجامعة حكومية الإسلامية سورابايا (IAIN Sunan Ampel Surabaya)، مهاجر سلطان في عام ١٩٦٥. في البداية، كان البرقي مخصصًا للطلاب المدرسة الابتدائية الإسلامية "التربية"، سورابايا. الطلاب الذين يتعلمون هذه الطريقة أسرع في قراءة القرآن. ثم نشر طريقته في عام ١٩٧٨، بعنوان "كيفية دراسة القرآن البرقي بسرعة".

مؤسسة مهاجر سلطان Muhadjir Sulthon

(Manajemen) هي مؤسسة أنشئت لمساعدة البرامج

الحكومية في القضاء على أمية قراءة القرآن وقراءة الحروف

---

<sup>27</sup> Adri Efferi, *Materi dan Pembelajaran Qur'an Hadist MTS-MA*, 42.

اللاتينية. مقرها في سورابايا، ولها فروع في العديد من المدن الكبرى في اندونيسيا وسنغافورة وماليزيا.

تُسمى هذه الطريقة "Anti Lupa" لأنها تحتوي على بنية عندما ينسى الطلاب الحروف / المقاطع التي تم تعلمها، فسيكونون قادرين على تذكرها بسهولة دون مساعدة المعلم. ذكر "Anti Lupa" نفسه هو نتيجة البحث الذي أجرته وزارة الدين الإندونيسية.

هذه الطريقة هي لأي شخص من الأطفال إلى البالغين. هذه الطريقة لها مزايا، لا تنسى الأطفال حتى يتمكنوا بسهولة القراءة والإسراع. الوقت لتعلم قراءة القرآن يصبح أقصر. فوائد استخدام هذه الطريقة هي:

(١) للمعلمين

مهارات إضافية للمعلمين حتى يتمكنوا من التدريس بشكل أفضل، ويمكنهم زيادة الدخل في وقت الفراغ من خلال المهارات المكتسبة.

(٢) للطلاب

يشعر الطلاب بالتعلم السريع حتى لا يشعروا  
 بالملل ويزيد من ثقتهم لأنه يمكنهم التعلم وإتقانها في  
 وقت قصير، مستوى واحد فقط بحيث تكون  
 التكلفة أرخص.

(٣) للمدرسة

المدارس أكثر شهرة لأن طلابها لديهم القدرة  
 على إتقان الدروس بشكل أسرع من المدارس  
 الأخرى.<sup>٢٨</sup>

هـ. طريقة التلاوتيّ

إعداد هذه الطريقة في عام ٢٠٠٢ على فريق  
 يتكون من د. حسن سديلي و د. علي موفّي وأعضائها.  
 ثم تطورت بمعهد الظاهرية نور الفلاح سورابايا.  
 تم تطوير طريقة التلاوتيّ للإجابة على المشكلات  
 التي تطورت في روضة القرآن للأطفال ومدرسة بالنسبة  
 القرآن، بما في ذلك:

<sup>28</sup> Adri Efferi, *Materi dan Pembelajaran Qur'an Hadist MTS-MA*),  
 42.

<p>جودة طلاب من المدرسة بالنسبة القرآن ليست متوافقة مع الهدف.</p>	<p>جودة التعليم</p>
<p>طريقة التعلم لا يصبح أجواء تعليمية مواتية. وبالتالي فإن عملية التعلم ليست فعالة.</p>	<p>طريقة التعلم</p>
<p>عدم وجود توازن مالي بين الدخل والنفقات.</p>	<p>التمويل</p>
<p>بدا وقت الدراسة طويلاً للغاية، حيث تسرب الكثير من الطلاب قبل قراءة القرآن.</p>	<p>وقت التعليم</p>

توفير طريقة تلاوتي ضمان الجودة لطلابها، بما في ذلك:  
 (١) الطلاب قادرين على قراءة القرآن مع الترتيلاً.

٢) الطلاب قادرين على تصحيح القراءة الخاطئة للقرآن.

٣) إتقان التعلم للطلاب بشكل فردية أو جموعية.

مبادئ تعلم التلاوتي:

١) تسليمها عمليا.

٢) باستخدام أغنية روست.

٣) استخدام نهج الكلاسيكية والفردية بطريقة متوازنة.<sup>٢٩</sup>

و. طريقة ينبوعاً

ظهور طريقة ينبوعاً هي اقتراحات وتشجيع من متخرجين المعهد التحفيظ ينبوع القرآن، حتى تكون دائماً علاقة بمعهدهم، ومقترحات من المجتمع الأوسع من مؤسسات التعليمي المعاريف و مؤسسات مسلمات خاصة من فروع قدوس وجفارا.

<sup>29</sup> Adri Efferi, *Materi dan Pembelajaran Qur'an Hadist MTS-MA*, 44.

كان ينبغي على المعهد أن ترفض، لأنهم اعتبروا أن طريقة الحالية كانت كافية، ولكن بسبب الإلحاح المستمر والمستمر الذي يعتبر ضروريًا بالفعل، خاصة لإقامة علاقة حميمة بين المتخرجين مع المعهد، والحفاظ على توحيد القراءة والحفاظ عليه، مع توكل يطلب من الله المساعدة جمع كتاب ينبعا الذي يتضمن طريقة القراءة والكتابة وحفظ القرآن.

هناك العديد من الأهداف هذه الطريقة، فيما يلي:

- ١) شارك في تثقيف أبناء الأمة حتى يتمكنوا من قراءة القرآن بسلاسة وبشكل صحيح.
- ٢) نشر المعرفة ، وخاصة علم القرآن.
- ٣) تعزيز القرآن بالرسم العثمانية.
- ٤) لتصحيح الخطأ والكمال أقل.
- ٥) دعوة دائمة لدراسة القرآن.

إلى جانب الأهداف النبيلة طريقة ينبوعا، من المهمة أيضاً

بعض مزايا هذه الطريقة، فيما يلي:

- ١) يتم ضبط الكتابة على رسم العثمانية.

(٢) أمثلة من الرسائل التي تم تكوينها كلها من القرآن.

(٣) علامات التقييم والإيقاف (الوقف) موجهة إلى العلامات المستخدمة الآن في القرآن المنشور في الدول الإسلامية شرق الأوسط، وهي العلامات التي بنيت عليها علماء السلف.

(٤) هناك علامات ترقيم إضافية للراحة.

أساليب تدريس طريقة ينبوعاً: ٣٠

(١) يعطي المعلم بالسلام قبل بدء المحادثة ولا يستقبله قبل أن يهدأ الطلاب.

(٢) يتلو المعلم الحضرة (الدعاء من أجل الروح) ثم يقرأ الطالب الفاتحة والدعاء الافتتاحية.

(٣) يحاول المعلم جعل الطفل نشطاً ومستقلاً / CBSA.

---

<sup>30</sup> Adri Efferi, *Materi dan Pembelajaran Qur'an Hadist MTS-MA*, 46.



٤) لا يوجه المعلم قراءة الطالب ولكنه يوجهها بواسطة:

- أ) اشرح الموضوع.
- ب) أعط المثل الصحيح.
- ج) الاستماع إلى قراءات الطلاب بصبر ودقة وحسم.
- د) توبيخ الطلاب على القراءة الخاطئة بالإشارات، الدقات، وغير ذلك، وإذا لم يكن ذلك ممكناً، فإنهم يظهرون إلى القراءة الصحيحة.
- هـ) إذا كان الطفل جيداً وصحيحاً بالقراءة، يرفع المعلم بالصفحات من ١ إلى عدة صفحات، وفقاً لقدرة الطلاب.
- و) إذا لم يكن الطفل جيداً وصحيحاً بالقراءة، أو كان لا يزال هناك الكثير من الأخطاء، فلا يرفعه وواجب على تكرره.

(٥) وقت الدراسة ٦٠-٧٥ دقيقة وتنقسم إلى ثلاثة أجزاء:

٢٠-١٥ دقيقة	لقراءة الدعاء، وحضور الطالب، وشرح الموضوع أو القراءة الكلاسيكية.
٤٠-٣٠ دقيقة	أنشطة التدريس والتعلم بشكل فردي (الاستماع إلى قراءات الطلاب واحدًا بواحد)، الطلاب غير المتقدمين، كتابة المواد التعليمية.
١٥-١٠ دقيقة	إعطاء دروس إضافية (مثل كيفية الصلاة والدعاء وغيرها) وتقديم الناصحة وكلام الإنهاء. <sup>٣١</sup>

<sup>31</sup> Adri Efferi, *Materi dan Pembelajaran Qur'an Hadist MTS-MA*), 47.

## ب. ترقية مهارة القراءة

## ١. مفهوم ترقية مهارة القراءة

وفقاً للقاموس الإندونيسي الكبير، يتم أخذ مصطلح الترقية من الكلمة "درجة" (tingkat).<sup>٣٢</sup> تفيد معنى الصعود والارتقاء، ويعني هذا التعريف أن يشغل الفرد وظيفة ذات مستوى أعلى من الوظيفة التي كان يشغلها وتصبحها زيادة في المسؤوليات والسلطات في المظاهر المختلفة مثل حجم المكتب، درجة السلطات الممنوحة حرية الحركة في اتخاذ القرار، والعامل في ظل إشراف عام أي زيادة المزايا المادية وزيادة المسؤولية.<sup>٣٣</sup>

مهارة القراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، والربط بينها وبين الخبرة الشخصية (يونس والناقة، ١٩٧٧: ١٩٩). ويتضمن

<sup>32</sup> Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1989), 950.

<sup>33</sup> جبلي فاتح، "البحث العلمي، الترقية الوظيفية والإستقرار المهني"، (قسنطنة: جامعة

الإخوة منتوري قسنطينة، ٢٠٠٦) ١٩.

مفهوم القراءة الأداء اللفظي السليم ، وفهم القارئ لما يقرأ ، ونقده إياه، وترجمته إلى سلوك يحل فيه مشكلة، أو يضيف إلى عالم المعرفة عنصراً جديداً من عناصر المعرفة (منصور، ١٩٨٢).<sup>٣٤</sup>

إذن فالقراءة الحقيقية تشمل جانبين:<sup>٣٥</sup>

أ. جانباً ميكانيكياً يشمل الاستجابات الفسيولوجية للرموز المكتوبة أي تعرف الكلمات والنطق بها.

ب. جانباً عقلياً يشمل فهم المعاني وتفسيرها وتحصيل فكر الكاتب وتقويمه والحكم عليه، وربط كل ذلك بالخبرة السابقة للقارئ والاستفادة منه.

المفهوم الذي تتبناه هنا للقراءة مؤداه أن القراءة

ليست مهارة آلية بسيطة، إنها عملية ذهنية تأملية

<sup>٣٤</sup> محمود فيندي العبدالله، أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقلياً، ٨.

<sup>٣٥</sup> محمد كامل الناقدة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم

القرى، ١٩٨٥)، ١٨٦.

تستند إلى عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي كل أنماط التفكير والتقييم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات.<sup>٣٦</sup>

بناءً على الشرح السابق، ترقية مهارة القراءة بمعنى عمالية بجهد ومستمرة لرتقاء المهارات أو القدرة على القراءة بشكل أفضل سواء من خلال تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه أو فهم المعنى الوارد في مادة القراءة.

## ٢. أهداف ترقية مهارة القراءة

في سياق تعلم اللغة العربية، يجادل النقاة بأن الغرض من تعلم القراءة يمكن رؤيته من جانبين، وهما عامة ومحددة. أهداف العامة من تعلم مهارات القراءة هي تمكن المتعلم من أن يكون قادراً على أن

---

<sup>٣٦</sup>رشدي احمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار

الفكر العربي، ١٩٩٨)، ١٢٣.

يقراً اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل. وفي حين أن الأهداف المحددة هي: <sup>٣٧</sup>

أ. أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.

ب. أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.

ج. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة و إدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.

د. أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة .

هـ. أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.

---

<sup>٣٧</sup>مُحَدِّدُ كَامِلِ النَّاقَةِ، تَعْلِيمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلنَّاطِقِينَ لِبَلَاغَاتٍ أُخْرَى، ١٨٩.

و. أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.

ز. أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.

ح. أن يتعرف علامات التقييم ووظيفة كل منها.

ط. أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.

ي. أن يقرأ قراءة واسعة ابتداءً من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية.

### ٣. مراحل تعلم القراءة

#### أ. مرحلة الاستعداد لتعلم القراءة

وتسمى في بعض المراجع " مرحلة ما قبل القراءة"، وهي المرحلة التي تشمل أطفال الروضة وما قبل المدرسة، وبداية الصف الأول الابتدائي، وفيها يتم تعليم الطفل وتدريبه على أنشطة الاستعداد التالية:<sup>٣٨</sup>

- ١) أنشطة تنمية التمييز السمعي، ومنها: استماع الأصوات، و القصص، والأناشيد، والتمثيلات.
- ٢) أنشطة تنمية النطق والتحدث، ومنها: المحادثة وتكملة جملة ناقصة شفويا والإجابة عن أسئلة شفويا، وحكاية القصص، وإلقاء الأناشيد.

<sup>٣٨</sup> محمد عبيد الظنحاني، فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم،

(القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠١١)، ٣٢



- ٣) أنشطة تنمية التمييز البصري، ومنها:
- أ) تمييز الأشياء الناقصة أو المحذوفة أو المضافة في صورة.
- ب) تمييز الصور المتشابهة والمختلفة والعلاقات بينها.
- ج) التمييز بين الأشياء بحسب: الأشكال والألوان والأحجام والأطوال والاتجاهات.
- د) التمييز بين الكلمات المتشابهة في الرسم.
- هـ) التمييز بين الحروف المتشابهة في الرسم.
- ٤) أنشطة تنمية الاستعداد العقلي، ومنها: إدراك العلاقات بين الأشياء، إدراك العلاقات بين الأحداث في قصة مصورة، قوة الملاحظة، والتصنيف.

٥) أنشطة تنمية الاستعداد الوجداني،  
ومنها: الاستماع لتلاوة القرآن الكريم،  
الاستماع للأناشيد والقصص، استخدام  
الألعاب اللغوية والتمثيل.

### ب. مرحلة البدء في تعلم القراءة

وتسمى في بعض المراجع "مرحلة  
القراءة الأولية، أو مرحلة بداية القراءة أو  
مرحلة فك الرموز"، وهي المرحلة التي تمتد  
من الصف الأول الابتدائي وبداية الصف  
الثاني الابتدائي وفيها يتم تدريب الطفل  
على مهارات التعارف والنطق، والتركيز على  
القراءة الجهرية تشتمل:<sup>٣٩</sup>

#### ١) مهارات التعرف

أ) يتعرف حروف الهجاء اسماً ورسماً  
وصوراً وصوتاً.

<sup>٣٩</sup> محمد عبيد الظنحاني، فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم،

ب) يتعرف الحركات الطويلة والقصيرة.

ج) يربط بين رسم الحروف وأصواتها.

(٢) مهارات النطق والأداء

أ) ينطق الحروف الهجائية نطقاً صحيحاً

ب) يقرأ جملاً مكونه من أربع

كلمات، قراءة صحيحة.

ج) يقرأ الكلمات والجمل قراءة جهرية

صحيحة مراعيًا الضبط الإعرابي.

د) يقرأ معبراً عن الاستفهام والتعجب،

والنفي.

(٣) مهارات الفهم

أ) يستخدم سياق الجملة لفهم معاني

الكلمات.

ب) تنبأ بمضمون النص من خلال

العنوان.

ج) يربط بين معرفته السابقة، ومضامين النص.

### ج. مرحلة التأكد والطلاقة

وتسمى في بعض المراجع " مرحلة تنمية المهارات الأساسية في تعليم القراءة أو مرحلة التوسع في القراءة "، ويتم فيها تعليم الأطفال وتدريبهم على مهارات النطق والأداء والسرعة، بالإضافة إلى بعض مهارات الفهم المناسبة لعمرهم العقل والزمني ومنها:<sup>٤٠</sup>

١) مهارات النطق والأداء:

- أ) يقرأ الكلمات والجمل قراءة صامتة  
 ب) يقف في مواضع الوقف، ويصل في مواضع الوصل.

---

<sup>٤٠</sup>مُحَمَّد عبَّيد الظنحاني، فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم،

ج) يلقي الأناشيد والأشعار القاء معبرا  
عن المعنى والعاطفة.

(٢) مهارات الفهم:

أ) يوظف معرفته بالكلمات المقروءة، في  
تثنية وجمع هذه الكلمات. او يفسر  
معاني المفردات موظفا الترادف  
والتضاد والمشارك اللفظي  
ب) يتذكر بعض التفاصيل المهمة.

(٣) عادات القراءة والاستذكار:

أ) التصفح السريع، لمعرفة عنوان  
الدرس، والفكرة المحورية له، وبعض  
الأفكار الرئيسة. المراجعة السريعة،  
للإجابة عن سؤال محدد، أو البحث  
عن معلومة، مستخدما العنوان  
وفهرس المحتويات، وعناوين الفصول  
التعيين مكان المعلومة أو إجابة  
السؤال في الكتاب.

ب) استخدام الخرائط والرسوم  
والمخططات.

ج) التنظيم المعلوماتي لأفكار النص،  
ومفاهيمه وحقائقه وقيمه واتجاهاته  
باستخدام الرسوم والهياكل  
التنظيمية، وخرائط المفاهيم،  
والرسومات التوضيحية، والتبادل  
الهرمي.

د) توظيف مصادر المعلومات المختلفة  
لفهم النص وإثراء معلومات حوله  
مثل " شبكة المعلومات الدولية،  
والكتب والمجلات، والصحف،  
والأفلام. "

## د. مرحلة القراءة لتعلم الجديد

وتسمى في بعض المراجع "مرحلة القراءة الواسعة"، وفيها يتم تعليم الأطفال وتدريبهم على مهارات:<sup>٤١</sup>

- ١) النطق والأداء المعبر والممثل للمعني
- ٢) مهارات القراءة الصامتة وبخاصة مهارات الفهم القرائي
- ٣) مهارات القراءة لتحديد الأفكار العامة
- ٤) مهارات القراءة للدراسة والتحصيل
- ٥) مهارات القراءة للمتعة والتسلية
- ٦) مهارات القراءة الناقدة.

## ٤. أنواع مهارة القراءة

### أ. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة القراءة عملية فكرية لا تدخل للصوت فيها؛ لأنها حل الرموز المكتوبة

<sup>٤١</sup> محمد عبيد الظنحاني، فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم،

وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملاً إضافياً، وكما أن رؤية الكلب مثلاً كافية لإدراكه دون حاجة إلى النطق باسمه، فكذلك رؤية الكلمة المكتوبة.

والقراءة الصامتة يظهر فيها انتقال العين فوق الكلمات، وإدراك القارئ المدلولاتها بحيث لو سألته في معنى ما قرأه لأجابه، وإذن فهي مرية ليس فيها صوت ولا ممس ولا تحريك لسان أو شفة.<sup>٤٢</sup>

والقراءة الصامتة تحقق مجموعة أهداف منها:<sup>٤٣</sup>

- ١) إكساب المتعلم المعرفة اللغوية بأنواعها
- ٢) تعويد المتعلم السرعة المناسبة مع الفهم والاستيعاب (تنمية مهارة الفهم)
- ٣) تنشيط خيال المتعلم

<sup>٤٢</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجوه الفني لمدّسي اللغة العربية، (القاهرة - مصر: دار

المعارف، ١٩٦٨)، ٦١.

<sup>٤٣</sup> إبراهيم مُجّد علي، المهارات القرائية وطرق تدريسها، (عمان: دار الخزام، ٢٠٠٧)،



٤) تقوية دقة الملاحظة لدى المتعلم

٥) تعويد المتعلم تركيز الانتباه مدة زمنية

طويلة

٦) تنمية روح الموازنة والنقد وإصدار

الأحكام على النصوص المقروءة

٧) الاستمتاع بالمقروء في الوقت المناسب

٨) استفادة المتعلم من المقروء في المواقف

الحياتية وحل المشكلات التي تواجهه.

### ب. القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي قراءة تشتمل على ما

تتطلبه القراءة الصامتة، من تعرف بصري للرموز

الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، تزيد

عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات

والمعاني، ينطق الكلمات والجهر بها؛ وبذلك

كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.<sup>٤٤</sup>

المراد بالقراءة الجهرية أن يقرأ التلميذ بصوت جهوري مسموع من زملائه داخل الفصل، والقراءة الجهرية تعتمد على ثلاثة عناصر أساسية هي: تبدأ برؤية العين للكلمة أو الرمز (المشاهدة) ثم يبدأ نشاط الذهن في إدراك معنى الكلمة أو الرمز (التفكير). ثم يبدأ بالتلفظ بالصوت المعبر عما تدل عليه الكلمة أو الرمز (النطق).<sup>٤٥</sup>

والقراءة الجهرية تحقق مجموعة أهداف منها:<sup>٤٦</sup>

<sup>٤٤</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجوه الفني لمدّرسي اللغة العربية، (القاهرة - مصر: دار

المعارف، ١٩٦٨)، ٦٩.

<sup>٤٥</sup> فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، (عومان: دار المناهج

للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ٨٩.

<sup>٤٦</sup> فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، ٨٩.

(١) إنها تيسر للمعلم أن يكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق ومن ثم يعمل على تصويبها.

(٢) إنها تدرب التلاميذ على النطق السليم والأداء الجيد والتعبير عن المعنى.

(٣) إنها وسيلة طيبة لنزع الخجل من نفوس بعض الطلاب الذين يجدون حرجاً في مواجهة زملائهم أو القراءة أمامهم.

(٤) إنها وسيلة جيدة للتذوق الجمالي من قبل القارئ والسامع وخاصة إذا كان المقروء قصة أو قصيدة أو نصاً أدبياً رائعاً.

(٥) إنها وسيلة المعلم للتعرف على أخطاء تلاميذه في نطق بعض الحروف أو تلك التي يثلغون فيها

فيعمل على علاجها والتركيز  
عليها.

### ج. القراءة المكثفة

وتهدف إلى تكثيف نشاط القراءة في  
الفصل من أجل تعميق دراسة اللغة وزيادة  
الكفاءة فيها، وذلك تحت إشراف المعلم. وفي  
هذه القراءة المكثفة تقدم للطالب مواد يدرّب  
فيها على تفسير صعوبات التركيب اللغوي  
وتوسيع مجالات الثروة اللفظية، والقدرة على  
البحث عن المعلومات ودراستها وفهمها.<sup>٤٧</sup>  
لتحقيق هدف القراءة المكثفة هناك شيء مهم  
في القراءة المكثفة:<sup>٤٨</sup>  
الأول: تدريب الدارسين على ملاحظة  
المعنى ملاحظة دقيقة مضبوطة.

<sup>٤٧</sup>مُحَمَّد كَامِل النّاقَة، تَعْلِيم اللّغَة العَرَبِيَّة لِلنّاطِقِيْنَ بِلِغَات أُخْرَى، ٢١٠.

<sup>٤٨</sup>مُحَمَّد كَامِل النّاقَة، تَعْلِيم اللّغَة العَرَبِيَّة لِلنّاطِقِيْنَ بِلِغَات أُخْرَى، ٢١١.

الثانية: تدريب الدارسين على الوصول إلى معلومة معينة مطلوبة أو الاجابة عن سؤال بعينه.

وتتحقق أهداف التدريب الأول عن طريق القراءة المضبوطة وهي القراءة البطيئة المتأنية المركزة التي تمكننا من تسجيل المعلومات والتفاصيل الموجودة في المادة المقروءة تسجيلاً دقيقاً.

أما أهداف التدريب الثاني فيتحقق بالقراءة السريعة التي لا يبحث فيها القارئ إلا عن معلومة أو فكرة بعينها. فهي تركز على البحث عن الحقيقة أو مجموعة مترابطة من الحقائق، وتتطلب سرعة ملاحظة وقوة التقاط للشيء الذي تبحث عنه وسط تيار متدفق من المعلومات والأفكار مما يوجب به النص.<sup>٤٩</sup>

---

<sup>٤٩</sup>مُحَمَّدُ كَامِلُ النَّاقَةِ، تَعْلِيمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلنَّاطِقِينَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، ٢١٢.

## د. القراءة الموسعة

وتهدف إلى إتاحة مجالات وميادين واسعة من القراءة لكي ينطلق المتعلم في القراءة معتمداً على نفسه، مختارة ما يريد.<sup>٥٠</sup>

ينبغي أن تختار مواد القراءة الواسعة أقل صعوبة من مواد القراءة المكثفة. فالغرض من برنامج هذه القراءة هو تدريب الدارس على أن يقرأ بشكل مباشر وبطلاقة من أجل الاستمتاع وبدون مساعدة المعلم.<sup>٥١</sup>

## هـ. طريقة مهارة القراءة

### أ. الطريقة الأبجدية

ويطلق عليها الطريقة الهجائية وهي تقوم على تعليم الطفل الحروف الهجائية

<sup>٥٠</sup> محمد كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ٢١٠.

<sup>٥١</sup> محمد كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ٢٢٠.

باسمائها: الف، باء، تاء، ثاء، جيم، حاء،  
 خاء، دال، ذال، راء، زاي . . . قراءة  
 وكتابة فيتعلم هذه الحروف باسمائها وصورها  
 مثال ذلك: ( الراء ) ثم ( رَ رُ رِ ) مع  
 الحركات ثم ينتقل إلى ضم حرفين منفصلين  
 ليتالف منهما كلمة قصيرة أو مقلع مثل  
 (راء، رو، ري) ثم ينتقل إلى تعليمهم  
 الكلمات راس، روس، ريم، ثم إلى الجمل  
 القصيرة ثم بعد ذلك يعلمهم الحرف مع  
 الشدة ومع التنوين.<sup>٥٢</sup>

### ب. الطريقة الصوتية

وتبدأ هذه الطريقة بتعليم الطفل  
 أصوات الحروف بدلا من اسمائها بحيث  
 ينطق الحروف منفردة فيقول: (رُ. زُ. فُ.  
 قُ.) ثم يتعلمها مع الحركات (رَ، رُ، رِ) ثم  
 مع المقطع (راء، رو، ري) ثم مع ثلاثة

<sup>٥٢</sup> فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، ٩١

حروف ثم مع الكلمة ثم مع الجملة. وهي تتفق مع الطريقة الأبجدية في بدئها بالجزء ولكنها تخالفها في أنها لا تبدأ باسماء الحروف ( الف، باء).<sup>٥٣</sup>

### ج. طريقة الكلمة

وفيها نبدأ بتعليم الطفل الكلمات قبل الحروف وفيها تعرف على الطفل كلمات مختارة بحيث يمكن أن نركب منها في المستقبل جملا نصيرة وسهلة. ومثال ذلك، دخل، خرج، حمّد، ثم تحلل هذه الكلمات إلى حروف وبعد أن يتقنها نعرض عليه جملا مثل: (دَخَلَ حَمَدٌ) (خَرَجَ حَمَدٌ حَمَدٌ دَخَلَ، حَمَدٌ خَرَجَ)

وعادة ما نستعمل الصور في توضيح هذه الكلمات ليتعلمها الطالب بسرعة.

<sup>٥٣</sup> فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، ٩١



وهذه الطريقة أسرع الطرق في تعلم  
القراءة.<sup>٥٤</sup>

### د. طريقة الجملة

وفلسفة هذه الطريقة تقوم على أن  
الطفل يرى الأشياء في البداية ككل ثم يبدأ  
بتجزئتها. وتبدأ هذه الطريقة بعرض جمل  
مختارة يمرن المعلم تلاميذه على قراءتها حتى  
ترسخ في أذهانهم، ثم يعرض هذه الجمل  
جملةً بجملة ثم ينتقل إلى تحليل الجمل إلى  
الكلمات التي تتكون منها فإذا ما تأكد  
للمدرس معرفتهم لهذه الكلمات قام  
بتحليلها إلى الحروف المكونة لها مركزاً على  
أصواتها وأشكالها. وهو بهذا يكون قد بدأ  
من الكل إلى الكلمة إلى الحرف. مثال  
ذلك: دخل حسن.

<sup>٥٤</sup> فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، ٩٢

ثم يركز على الكلمات: دخل .

حسن

ثم يحلل كلمة دخل: د - خ - ل

ثم يحلل كلمة حسن ح - س - ن

ثم ينتقل إلى جمل اخرى بسيطة.<sup>٥٥</sup>

### هـ. طريقة التوفيقية أو التوليفية

ونعني بها الطريقة التي توفق بين الطريقة السابقة، وتبدأ هذه الطريقة بتقديم جمل من واقع خبرة التلميذ ومن ثم تحلل هذه الجمل إلى كلمات ثم تحلل الكلمات إلى مقاطع والمقاطع إلى حروف ثم يعاد تشكيل هذه الحروف التكوين كلمات جديدة، كما يقوم المعلم بتركيب جمل جديدة من هذه الكلمات، وهكذا.<sup>٥٦</sup>

<sup>٥٥</sup> فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، ٩٢

<sup>٥٦</sup> فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، ٩٤

بكل طريقة لها مزايا وعيوبا، إنها طريقة  
الأبجدية والصوتية تسمى بطريقة التركيبية، وللطريقة  
التركيبية ميزات منها:<sup>٥٧</sup>

(١) إنها وسيلة سهلة بالنسبة للمبتدي

لأن الحروف الهجائية محدودة ومن  
السهولة حفظها والربط بين  
أصواتها.

(٢) إنها تبدأ من الجزء إلى الكل أو من  
الحروف إلى الكلمات ثم إلى  
الجملة وهذا تسهيل يتفق مع  
المنطق.

(٣) إذا عرف الطالب الحروف فإنه  
يسهل عليه التعرف على الكلمة  
أو الكلمات وفي هذا الأمر توفير  
للجهد والوقت.

ومن عيوب الطريقة التركيبية<sup>٥٨</sup>

<sup>٥٧</sup> فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، ٩٥

(١) إن هذه الطريقة تعلم القراءة

بسرعة لكنها قد لا تعين على

فهم المعنى

(٢) إن أسماء الحروف لا تعني للطفل

شيئا وليس لها ارتباط بالمعنى

(٣) إن نطق الطالب بحروف الكلمة

بات مفككا وهذا يؤخر قراءة

الكلمة او الجملة بالسرعة

المطلوبة.

أما طريقة الكلمة و الجملة تسمى بطريقة

التحليلية، مزايا الطريقة التحليلية:<sup>٥٩</sup>

(١) إن الطريقة التحليلية تسهل

عملية التعلم لأنها تسير مع

الطريقة الطبيعية التي يدرك بها

<sup>٥٨</sup> فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، ٩٢

<sup>٥٩</sup> فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، ٩٣

الإنسان الأشياء اي من المركب

إلى البسيط إلى الأبط.

(٢) إنها تهتم بالمعنى منذ بداية التعلم.

(٣) إنها تعود التلميذ سرعة القراءة

والانطلاق فيها.

وغيوب الطريقة التحليلية: ٦٠

(١) إنها تتطلب أن يكون المعلم مُعدًّا

إعدادا كافياً ولديه قدرة فائقة على

استخدام الكتاب المقرر، كما أن

عليه أن يكون عارفا بالأسس التي

قامت عليها الطريقة وإلا لن يحقق

النجاح.

(٢) هذه الطريقة لا تركز على المهارات

الدقيقة مثل معرفتهم بالحروف

---

<sup>٦٠</sup> فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، ٩٤

واصواتها وهذا يؤدي إلى عدم التعرف الدقيق على الكلمات.

الطريقة التوفيقية تأخذ من كليتها (الطريقة التركيبية و تحليلية) أفضل ما فيها، وكذلك من مميزات هذه الطريقة فيما يلي:<sup>٦١</sup>

(١) سرعة التعرف على الكلمات والجمل.

(٢) الدقة في التعرف على الحروف والكلمات ونطقها

(٣) عمق الفهم للجمل الكلمات.

(٤) تتكون لدى التلميذ مهارات

جديدة مثل القراءة الصامتة كما انها تحبب إليه الرغبة في القراءة.

---

<sup>٦١</sup> فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، ٩٤

## ٦. مقترحات قد تسهم في مهارة القراءة

بناء على التوضيح السابق وبفعل الخبرة في المجال التعليمي والإشرافي المباشر. يمكن أن تسهم المقترحات الآتية القدرة القرائية ومنها:<sup>٦٢</sup>

أ. تشجيع المتعلم الإفصاح عن مشكلاته القرائية التي يعاني منها، وبيان رؤيته فيها، وما هي احتياجاته لذلك.

ب. الصبر والحلم والتقرب من التلاميذ بحيث يكون المعلم أشبه بالطبيب الشخصي لهم وكاتم أسرارهم.

ج. التدريب الفاعل والمستمر مع التنوع بالوسائل والأنشطة تبعاً لحالة الضعف.

د. القبول والرضا وأشعار الطفل بالأمان وأبعاده عن جو الإحباط وعدم الارتياح.

هـ. استخدام استراتيجيات تدريسية مناسبة ( التفكير الإبداعي، حل المشكلات، التفكير

<sup>٦٢</sup> إبراهيم مُجَدَّ علي ، المهارات القرائية وطرق تدريسها ، ١٢٣

الناقد، التعلم الإتفاقي، التعلم التعاوني،  
الاستقصاء . . . الخ).

و. استخدام صور، ملصقات، شرائح،

حاسوب، معاجم لغوية (معينات تعليمية)

ز. تشجيع التلاميذ على البحث والاستقصاء  
خارج المدرسة والكتب المدرسية.

ح. التعريف بالحروف الزائدة ونحوها.

ط. عرض موضوعات مختارة لها علاقة بميول

الطلبة ورغباتهم وتمتاز بالجاذبية والإثارة.

ي. حث التلاميذ على القراءة الحرة من كتب و

مجلات. بحيث تكون سهلة ومألوفة.

### ج. الدراسات السابقة

قد وجد الباحث ما قد يبحث عنه السابقون من البحوث

العلمية المتعلقة بموضوع هذا البحث، وهي:

١. بحث العلمي، بإعداد محلة اللطيفة، تحت الموضوع " تأثير

تحسين قراءة القرآن وكتابته (BTA) على إنجاز تعلم اللغة

العربية لتلاميذ الفصل الرابع " ب " في مدرسة نور



الإسلام الابتدائية بروويوسو سمارانج " ٢٠١٢ . وأما نتائج هذا البحث فهي: تحسين قراءة القرآن وكتابته (BTA) يؤثر على إنجاز تعلم اللغة العربية، لأن قيمة محصوله = ٨٥٣ ،  $f_{reg}$  . وقيمة  $f_{tabel}$  على مستوى الدلالة ٥ % = ٤ ، ٣٢ وقيمة  $f_{tabel}$  على مستوى الدلالة ١ % = ٨ ، ٠.٢ . لأن  $f_{reg}$  أكبر من  $f_{tabel}$  فالفرضية التي قدمتها الباحثة مقبولة.

٢. بحث العلمي، بإعداد ليليس يولياني، تحت الموضوع " العلاقة بين قدرة اللغة العربية على قراءة القرآن الكريم الطلاب فصل الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية "نور القديري" ٣ GAYAU SAKTI LAMPUNG TENGAH" للسنة الدراسة ٢٠١٨ . تثبت نتائج البحث أن قيمة الارتباط بين مهارات اللغة العربية وقراءة القرآن هي  $r_{xy} = ٠,٥٨٦$  . بعد التشاور مع القيمة  $r_{tabel}$  عند مستوى دلالة ٥ % (٠.٤٤٤) ومستوى الأهمية ١ % (٠.٥٦١)، اتضح أن قيمة  $r_{xy}$  أكبر من قيمة  $r_{table}$  (0.444 < 0.586 > 0.561) . يمكن الحصول على معلومات تفيد بوجود علاقة إيجابية مهمة بين مهارات اللغة العربية وقراءة القرآن.

## د. هيكال التفكير

بالنظرية المذكورة، أن قراءة القرآن وهي عملية فيمكن الطلاب أن يتعلمون حروف القرآن، والقدرة على تهجئتها، ونطق المفرداتها مع تلاوتها بالتجويد، ووصف موادتها، هناك علاقة مهمة على تسهّمها لترقية مهارة القراءة في اللغة العربية عند الطلاب.

دراسة القرآن يتصرف الطالب من خلال الترويج لأخلاقيات القرآن وجعله موطئ قدم في تأسيس العقيدة الإسلامية في قلوب الطلاب، سعاداء بقراءة القرآن تكون فهم مبادئ الدينية التي تحتوي عليها، حتى يطهر نفسه دائماً ويتبع أوامر الله سبحانه وتعالى. فمن الضروري للتفكير في مفهوم وصفها في هذه الدراسة، أطر الصور هي على النحو التالي :



## هـ. فريضة البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكلة البحث، الذي ذكر مشكلة البحث في شكل أسئلة. يقال مؤقتًا، لأن الإجابات المقدمة تستند فقط إلى نظريات ذات صلة، ولا تستند على حقائق الذي يحصلها من خلال جمع البيانات.<sup>٦٣</sup> وأن فرضية البحث نوعان وهي:<sup>٦٤</sup>

١. الفرضية الصفرية (Ho): "إنّ ذكاء قراءة القرآن لا يوجد تأثير على ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب المدرسة "مسلك الفلاح" المتوسطة الإسلامية التابعة بجمعية نهضة العلماء كلاكة وارو أوندا أن قدوس".

٢. الفرضية البديلة (Ha): "إنّ ذكاء قراءة القرآن لها أثر على ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب المدرسة "مسلك الفلاح" المتوسطة الإسلامية التابعة بجمعية نهضة العلماء كلاكة وارو أوندا أن قدوس".

<sup>63</sup> Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan R & D)*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 96.

<sup>64</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1996), 77.